[110] رسول ا، فضمهما علي عليه السلام إلى صدره وقال: (لا تبكيا، فوا لا يقدران على قتل أبيكما، هما أذل وأدخر من ذلك). وأقبلت ام أيمن النوبية حاضنة رسول ا صلى ا عليه وآله وام سلمة، فقالتا، يا عتيق ! ما أسرع ما أبديتم حسدكم لال محمد، فأمر بهما عمر أن تخرجا من المسجد، وقال: مالنا وللنساء. ثم قال: يا علي قم بايع، فقال علي عليه السلام: (إن لم أفعل) ؟ قال: إذا وا نضرب عنقك، قال: (كذبت وا يا ابن صهاك لا تقدر على ذلك، أنت ألام وأضعف من ذلك)، فوثب خالد بن الوليد واخترط سيفه وقال: وا لئن لم تفعل لاقتلنك، فقام إليه علي عليه السلام وأخذ بمجامع ثوبه ثم دفعه حتى ألقاه على قفاه، ووقع السيف من يده. فقال عمر: قم يا علي بن أبي طالب فبايع، قال: (فان لم أفعل) ؟ قال: إذن وا نقتلك، واحتج عليهم علي عليه السلام ثلاث مرات، ثم مد يده من غير أن يفتح كفه، فضرب عليها أبو بكر ورضي بذلك، ثم توجه إلى منزله، تبعه الناس. (1) اعتراض الحسين عليه السلام على أبي بكر (79) - 5 - روى النوري عن الجعفريات: اخبرنا عبد ا بن محمد، قال حدثنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن

_____ (1) - كتاب سليم بن قيس 249، بحار الانوار 28: 298 حديث 48. _____